

تعليم قواعد اللغة العربية في كتاب الأجروميّة والنحو الواضح (دراسة وصفية تحليلية عن مقارنة محتوى كتاب الأجروميّة والنحو الواضح ومدى فعاليتها مع كل طبقات المتعلمين)

فيان تريادي

قسم التربية الإسلامية بتخصص تعليم اللغة العربية كليات الدراسات العليا

جامعة السلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رباو

abusahlfian@gmail.com

تجريد: إن اللغة العربية التي انبسطت نشأتها من جزيرة العرب لها من الخصوصية التي لا تشاركها غيرها من اللغات، حيث أنها لغة دين الإسلام واستخدمها ملايين من المسلمين في أنحاء العالم في تأدية عبادتهم وآلة في فهم دينهم الإسلامي، لأن مصدري شريعتهم وهما القرآن والسنة اللذان أنزلا باللغة العربية، فالمسلمون بحاجة إلى تعلّم اللغة العربية نظراً لمكانتها في دين الإسلام والمسلمين. إضافة من ذلك كونها تصبح لغة رسمية لدى هيئة الأمم المتحدة مما جعل تعلّم هذه اللغة من حاجة ملحة في أداة التواصل بين تلك الأمم على المستوى الدولي، فمن هنا ظهر ظهوراً جلياً على أهمية تعلّم هذه اللغة، وأن تعلّمها والحدق فيها شيء لا غناء عنها لمن عاش في طراز الحياة العصرية التي تطوّر فيها آلة التواصل الاجتماعية. وعندما أراد أحد تعلّم اللغة العربية فإن دراستها لا تستقل عن علم النحو الذي هو أحد فرعي قواعد اللغة العربية، وهما النحو والصرف، فإيطار مبحث الصرف حول تغيير بناء الكلمة، فأما النحو، فإيطار مبحثه حول تغيير أواخر الكلمات في اللغة العربية.

أما تصنيف علم النحو قد تعدد التصانيف في هذا العلم بين مختصر ومطول، وبين نظم ونثر، مما يعطي لمتعلّم هذا العلم فسحة في اختبار مادة علم النحو حسب طبقات مداركهم ومستويات فهمهم، ومن أهمّ التصانيف في علم النحو هو كتاب الأجرومية تأليف محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المعروف بابن الأجرم وهو كتاب مشهور السمعة لدى جمهور الطلبة وكثير التداول بين أبناء الأمة، والأخر كتاب النحو الواضح تأليف علي الجارم ومصطفى أمين الذين اشتهرا وانتشرا في المدارس والمعاهد الإسلامية في الدول الإسلامية حتى يقرّر في بعض تلك المعاهد أن يكون مقرراً في مادة النحو فهو كتاب بديع الصنعة حيث نهج الطريقة الاستنباطية في عرض مادته الذي لم يُسبق من قبل حسب معرفة الباحث.

كلمات البحث: التعليم، قواعد اللغة العربية، الآجرومية، النحو الواضح، وطبقات المتعلمين.

أ. مقدمة

إن اللغة العربية لها مكانة رفيعة في الأمة الإسلامية، لا يمكن المسلم أن يتخلى من عنها، بل تعلمها واجب على المسلم، لأنها من قواعد الدين، لا يتصور أن يفهم المسلم الإسلام فهمًا صحيحًا إلا من طريق هذه اللغة الغراء، ذلك لأن " ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب"، وفهم دين الإسلام واجب ولا يتوصل إلى فهمه الصحيح إلا باللغة العربية، فتعلم اللغة العربية واجب على كل مسلم.

ومن مزايا اللغة العربية على بقية اللغات أن اللغة العربية تتفرع منها علومًا شتى، فالعلوم العربية : هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي تنقسم إلى ثلاثة عشر علمًا: الصرف، والإعراب (يجمعها النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، تاريخ، الأدب، ومتن اللغة.^١

ومن أهم علومها في قواعد اللغة العربية فهو علم النحو، فالنحو عند العرب هو العلم الذي يُعرف به أحوال أواخر الكلمات إعرابًا وبناءً، كما يعرف به النظام النحوي للجملة، وهو ترتيبها ترتيبًا خاصًا بحيث تؤدي كل كلمة فيها وظيفة معيّنة حتى إذا اختلف هذا الترتيب اختلف معنى المراد.^٢

ومن بين تلك المصنّفات في هذا العلم وهو كتاب المسمى بـ "الآجرومية" الذي ألفه أبو عبدالله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المعروف بابن الآجروم (ت: ٧٢٣)، وهذا الكتاب من أكثر الكتب تداولًا وانتشارًا وشهرةً في كثير من المعاهد الإسلامية خاصةً في هذا البلد إندونيسيا، نظرًا من صغر حجمه مع استيعابه لمباني قواعد علم النحو. أما الطريقة الذي سلك المصنّف في كتابه حسب نظر الباحث هي الطريقة القياسية وهي من أقدم طرق التدريس، وقد احتلّت مكانة عظيمة في التدريس قديمًا، وتسير خطوات ثلاث: يستهل المدرسون الدرس بذكر القاعدة أو القاعدة أو التعريف أو المبدأ العام، ثم يوضحون هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها، ليعقب ذلك التطبيق على القاعدة.

^١ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٤هـ)، ط. ٣٠، ص. ٨، ج. ١

^٢ حضر موسى محمّد حمّود، *النحو والنحاة المدارس والخصائص*، (بيروت: دار عالم الكتب، ١٤٢٣ هـ

(، ط. ١، ص. ٩.

ومن الكتب التي ألفت في قواعد اللغة العربية أيضاً كتاب " النحو الواضح " تأليف علي جارم ومصطفى أمين، وهذا الكتاب من ضمن الكتب الذي أُلّف في القواعد اللغة العربية في هذا العصر، يُعدّ كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية من الكتب التي تتميز عن غيره في تقريب النحو وتيسيره للمرحلة الإبتدائية، حيث بدأ الدرس بالأمثلة، ثم شرح مبسط وفق هذه الأمثلة، ثم وضع القاعدة، ثم يلحق بنماذج إعرابية، ثم إرفاق الدرس بتمرينات^٣.

أما الطريقة التي سلك المؤلفان في تعليم علم النحو في هذا الكتاب هي الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية، وهي الطريقة البدء بفحص الجزئيات ودراسة الأمثلة تؤدي إلى معرفة أوجه التشابه والتباين بينهما ثم الوصول حكم عام يُسمّى قاعدة أو قانوناً^٤.

قال المؤلفان: " .. وقد نحونا في هذا الكتاب طريقة الاستنباط التي هي أكثر طرق التعليم قرباً إلى عقول الأطفال، وأثبتها أثراً في نفوسهم، وأقربها إلى المنطق؛ لأنها خير دافع إلى التفكير والبحث، وتعرّف وجوه المُشابهة والمُخالفة بين الأشباه والأضداد؛ فقد أكثرنا من الأمثلة التي تستنبط منها القواعد، على طراز حديث لم يسبق له مثال ..."^٥.

نظراً من اختلاف الطريقة في هذين الكتابين في طريقة تعليمها، حيث انتهج كتاب الآجرومية الطريقة القياسية، وانتهج كتاب النحو الواضح الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية، الذي يقتضي اختلافهما في طريقة تنسيق مباحث الكتاب من حيث ترتيب الموضوعات وسرد القواعد وذكر الأمثلة وطرح التمرينات، حيث سينشأ من هذا الاختلاف التساؤلات: ما هي وجوه الفروق بين محتوى كتاب الآجرومية والنحو الواضح؟، وكيف فعاليتهما في مجال تعليم اللغة العربية في كل مرحلة من مراحل التعليم النظامية حيث هناك يوجد فروق في تفاوت مدارك عقول المتعلمين حسب مستوى أعمارهم؟، فهذا مما يشجّع الباحث على بحث بتعمق في هذين الكتابين في الوصف والتحليل عن مقارنة بين محتوى كتاب الآجرومية والنحو الواضح.

³ <http://www.vb.eq1a3.com/showthread.php?t=1516332>. Diakses tgl 16/2/2019. Pukul; 14.40 WIB

^٤ علي سامي الحلاق، *مهارات اللغة العربية وعلومها*، (لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس، دون سنة)، ص ٢١١.

^٥ علي جارم ومصطفى أمين، *النحو الواضح في قواعد اللغة العربية*، (١٤٠٣ هـ)، ص ٦٠.

فسمّى الباحث هذا البحث بـ " تعليم قواعد اللغة العربية في كتاب الأجرومية والنحو الواضح (دراسة وصفية تحليلية عن مقارنة محتوى كتاب الأجرومية والنحو الواضح ومدى فعاليتها مع كل طبقات المتعلمين) " .

ب. الإطار النظري ونتائج البحث

١. مفهوم التعليم

التعليم هو مصدر علّم-يعلم-تعليمًا، يقال وزارة التعليم والتربية، أي الوزارة المسؤولة عن تلقين أبناء الشعب المعارف ومبادئ العلوم في المدارس الابتدائية والثانوية والجامعية.^٦ يُعرف التعلّم في اللغة بأنه تحصيل المعرفة بالأمر، بين يعرف اصطلاحًا بأنه نشاط يهدف إلى اكتساب المهارات والحصول على المعرفة الجديدة، والإنسان هو المقصود في هذه العملية، على الرغم من قدرة الحيوانات على التعلّم، وتحقق هذه العملية التعليمية عند انعكاسها على السلوك والقيم والأفكار وغيرها.^٧

٢. تعريف كتاب الأجرومية

أ. تعريف مؤلف كتاب الأجرومية

من الصعوبة التي أخذته الباحث في هذا البحث هي العثور على الترجمة الكافية للمؤلف إلا نبذة يسيرة منها في كتاب بغياة الوعاة للسيوطي، إذ لم يكن المصنف فيما يبدو ذا شهرة بارزة في عصره.

اسمه محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، والصنهاجي نسبة إلى صنهاجة وهي قبيلة معروفة بالمغرب المعروف بابن آجروم بفتح الهمزة الممدودة وضم الجيم والبدال المشددة، من أحد النحاة المشهورين في قرن الثامن الهجري. كنيته أبو عبدالله مسقة رأسه: ولد بمدينة فاس سنة ٦٧٢ هـ وهو ما اختاره ابن المعاد والزركلي في كتاب الأعلام. وتوفي بمدينة فاس في صفر سنة ٧٢٤ هـ.

ب. تضمين كتاب الأجرومية

⁶ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/التعليم>. Diakses 16/3/2019, Pkl. 21.50 WIB.

⁷ ، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٩/٣/١٧. بتصرّف www.abaha.co.uk

الآجرومية ويسمى أيضا بمتن الآجرومية أو المقدمة الآجرومية هو كتاب في علم النحو ألفه ابن آجروم بدأه بالكلام عن الكلام وأنواعه ثم تسلسل بالمواضع الأخرى بأسلوب مبتكر سهل التناول يُعابَر من أهم متون النحو العربي لاختصاره وشموله لمبادئ علم قواعد اللغة العربية.

٣. تعريف كتاب النحو الواضح

أ). تعريف مؤلفي كتاب النحو الواضح

أما مؤلف هذا الكتاب فهو عالمان في علم اللغة العربية فهو علي الجارم ومصطفى أمين رحمهما الله، وسيدكر الباحث سيرة ذاتية كل منهما بالاختصار، أولهما:
علي بن صالح بن عبد الفتاح الجارم أديب وشاعر وكاتب.

ولد بمدينة رشيد عام ١٨٨١م، وهذه المدينة التي شهدت الكثير من الأحداث المرتبطة بتاريخ مصر، وفيها نبتت جذور الجارم، وكان والده الشيخ محمد صالح الجارم أحد علماء الأزهر والقاضي الشرعي بمدينة دمنهور، وتوفي عام (١٩٠١م).

وسافر الجارم إلى إنجلترا لإكمال دراسته في بعثة دراسية عام (١٩٠٨)، فدرس أصول التربية بنوتنجهام، قبل أن يعود مرة أخرى إلى مصر بعد أربعة أعوام في (١٩٢٢).

عقب عودته من بعثته الدراسية عين الجارم مدرسًا بمدرسة التجارة المتوسطة، ثم تدرج في عدد من وظائف التربية والتعليم حتى عين كبير مفتشي اللغة العربية بمصر، كما عين وكيلًا لدار العلوم حتى عام (١٩٤٢)، وقام بتمثيل مصر في بعض المؤتمرات العلمية والثقافية، كما اختير عضوا مؤسسًا لمجمع اللغة العربية بمرسوم صدر من رئاسة الوزراء في أكتوبر (١٩٣٣).

جاءت منيته مفاجئة بالقاهرة عندما كان يصغي إلى أحد أبنائه وهو يلقي قصيدة في الحفل التأييني لمحمود فهمي النقراشي، فاجأه أن سكت قلبه ففاضت روحه إلى بارئها عام (١٩٤٩).^٨

والثاني هما فهو مصطفى أمين (٢١ فبراير ١٩١٤م ٥ ذو الحجة ١٤١٨هـ) هو صحافي وكاتب مصري، وقام مع شقيقه علي أمين بتأسيس صحيفة أخبار اليوم. وُلد التوأمان مصطفى وعلي أمين في ٢١ فبراير ١٩١٤م، كان والدهما "أمين أبو يوسف" محاميا كبيرا، أما والدتهما فهي ابنة أخت الزعيم سعد زغلول، ومن هنا انعكست الحياة السياسة بشكل كبير على حياة الطفلين حيث نشئا وترعرعا في بيت زعيم الأمة .

^٨ علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، (القاهرة: المكتبة التوفيقية، ١٤٤٠هـ)،

بعد أن تخرج في دار العلوم سنة (١٩٠٧)، أوفدته الوزارة إلى إنجلترا مع زملائه له آخرين
لإتمام دراستهم في جامعة إكسترا، وقد عاد بعد أربع سنوات قضاها هناك في التحصيل والدرس.
ابتدأ حياته في التعليم سنة (١٩١١)، وتنقل في معاهده المختلفة من المدارس الابتدائية،
إلى المدارس الفنية، إلى المدارس الثانوية، ثم إلى دار العلوم، وفتح توافر في هذه المعاهد على
تدريس اللغة العربية، وعلوم التربية والأخلاق.^٦
توفى مصطفى أمين في ١٣ إبريل ١٩٩٧م، بعد حياة حافلة، ليلحق بتوأمه والذي توفى
عام ١٩٧٦م.

ب). تضمين كتاب النحو الواضح

كتاب النحو الواضح من مؤلفات علم النحو الحديثة، هذا الكتاب من أهم كتب النحو،
لمن يعاني خلافاً فيه هو للمبتدئين ولا يستغني عنه المنتهي، يُعد كتاب النحو الواضح في قواعد
اللغة العربية من الكتب المتميزة في توضيح علم النحو وتقريبه وتيسيره للمرحلة الابتدائية، حيث
يبدأ الدرس بعرض الأمثلة، ثم توضيح مبسط وفق هذه الأمثلة المعروضة، ثم وضع القاعدة، ثم
يعقب الدرس بنماذج إعرابية؛ ثم إرفاق الدرس بتمرينات.
تلقى عليّ تعليمه الابتدائي بمدينة رشيد، وواصل تعليمه الثانوي بالقاهرة حيث التحق
بالأزهر الشريف، ثم التحق بعد ذلك بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.

٤. طبقات المتعلمين

فالمقصود من هذا طبقات المتعلمين على مصطلحات التعليم في بلاد العربية عمومًا
وببلاد مصر خصوصًا لأن أحد الاثنين من الكتاب التي تكلم الباحث عنه وهو كتاب النحو
الواضح، أُلّف ووضع أول مرة في بلاد مصر، فالكلام عن طبقات المتعلمين يدور حولها.
ينتظم نظام التعليم العام في مصر من ثلاث مستويات: مرحلة التعليم الأساسي من عمر
٤-١٤ سنة: رياض أطفال لمدة سنين، ثم ٦ سنوات مرحلة ابتدائية، ثم بعد ذلك ٣ سنوات في
مرحلة إعدادية.
ثم يلتحق الطلاب بعد ذلك المرحلة الثانوية لمدة ٣ سنوات، من سن ١٥-١٧ سنة، ثم
مرحلة التعليم الجامعي.

٥. عرض البيانات.

^٦ علي الجارم ومصطفى أمين، المرجع السابق، (القاهرة: المكتبة التوفيقية، ١٤٤٠هـ)، ص ١٢.

أ. كتاب الأجرومية

هو كتاب في علم النحو ألفه محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المعروف بابن آجروم، الكتاب كتب على صيغة المتن حيث يشتمل على ٢٥ مبحث في أساسيات علم النحو، سلك مؤلف طريقة القياسية في عرض مواد النحو حيث بدأ بسرد القاعدة ثم يلحقه بذكر الأمثلة التطبيقية على القاعدة.

فالطريقة القياسية هي التي تبدأ بعرض القاعدة ثم تقديم الأمثلة والشواهد لتوضيحها.^{١٠} والأساس الذي تقوم عليه فهو عملية القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن الكلي إلى الجزئي، ومن المبادئ إلى النتائج، وهي بذلك إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول، ولقد طانت سائدة في تعليم النحو في مطلع هذا القرن.^{١١}

أما مذهب المصنّف في تصنيف مقدمته فهو اتبع الكوفيين في عباراتهم كالتعبير بالخفض بدل الجر، والأمر مجزوم بدلاً من كونه مبنياً على السكون، وذكر كيفما ضمن الجوازم وهو قول الكوفيين خلافاً للبصريين.^{١٢}

لم يورد المؤلف في كتابه أي تمرينات أو تدريبات اختصاراً على ذكر القاعدة والأمثلة على القاعدة، في نظر الباحث في هذا الصنيع حتى لا يخرج الكتاب عن منواله على شكل متن المختصر.

ب). كتاب النحو الواضح

هو من كتب النحو الذي ألف في عصر الحديث، ألفه علي الجارم ومصطفى مين، اشتمل كتاب على ٨٠ مبحث في علم النحو والصرف، وطبع في ثلاثة أجزاء للمرحلة الابتدائية. أما الطريقة التي سلكها المؤلفان في هذا الكتاب هي طريقة الاستنباط التي ونشأت مع مقدم أعضاء البعثات التعليمية من أوروبا، وهي التي تبدأ بالأمثلة التي تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة.^{١٣}

^{١٠} نايف محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تعليمها*، (لبنان: دار النفائس، ١٩٩١)، ص. ١٨٨.

^{١١} حسن شحاته، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، (القاهرة: الدار المصرية، ١٩٩٦)، ص. ٢٠٨.

^{١٢} جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، *بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة*، ص. ١٠٢-١٠٣.

^{١٣} علي أحمد مذكور، *تعليم فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١)، ص. ٢٣٨.

أما مذهب مصنف في تصنيف كتاب النحو الواضح، الذي ظهر لدى الباحث بعد استقراء الكتاب فهما اتبع مذهب البصريين في النحو، فيدل على ذلك ما عبّر في مواضع الكتاب بعبارة مذهب البصريين مثاله على ذلك تعبير مخفوضات الأسماء باسم الجر والأمر بأنه مبني^{١٤} خلافاً لمذهب الكوفيين الذي رأى أن الأمر معرب.^{١٥}

يورد هذا الكتاب بجملة من التدريبات والتمرينات حيث أعقب مؤلفا النحو الواضح بعد كل قاعدة عرضها بجملة من التدريبات أو التمرينات للتلاميذ، والغرض من ذلك تثبيت القواعد المدروسة لدى التلاميذ.

٦. نتائج البحث

بعد أن قام الباحث بعرض البيانات وتحليله ظهر لدى الباحث بعض الفروق بين محتوى كتاب الأجرومية والنحو الواضح، فهي:

أ. الفروق بين محتوى كتاب الأجرومية والنحو الواضح

١. من حيثية طريقة عرض المواد الدراسية في الكتابين

ظهر لدى الباحث الفروق في طرق تعليم الكتاب بين كتاب الأجرومية والنحو الواضح، حيث سلك كتاب الأجرومية طريقة القياسية وهي طريقة بخلاف كتاب النحو الواضح فإن الكتاب سلك في تعليم النحو طريقة الاستقرائية أو الاستنباطية

٢. من حيثية مذهب النحو

بعد دراسة الكتابين ظهر لدى الباحث الفرق الآخر بين كتاب الأجرومية والنحو الواضح من حيثية مذهب النحو، حيث ذهب كتاب الأجرومية مذهب الكوفيين، بخلاف كتاب النحو الواضح فإنه ذهب بمذهب البصريين.

٣. من حيثية شمولية الموضوعات

بعد دراسة موضوعات الكتاب ظهر لدى الباحث الفرق الآخر بين كتاب الأجرومية والنحو الواضح من حيثية شمولية الموضوعات، ذلك حيث وجد الباحث أن كتاب الأجرومية

^{١٤} علي الجارم ومصطفى أمين، *النحو الواضح في قواعد اللغة العربية*، (القاهرة: المكتبة التوفيقية، ١٤٤٠ هـ)، ص. ١٦٨.

^{١٥} جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، *بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة*، ص. ١٠٢-١٠٣.

يشتمل على ٢٥ موضوع في مهمات علم النحو، بخلاف كتاب النحو الواضح فإنه يشتمل على ٨٠ موضوع،

٤. من حيثية ترتيب الموضوعات

لا يوجد الفرق الكبير بين كتاب الأجرومية والنحو الواضح من حيثية ترتيب الموضوعات، حيث أن كل الكتاين ابتدأ بالكلام حول معنى الكلام أو الجملة المفيدة، الاختلاف في المبني لا في المعنى. وقد عبّر كتاب الأجرومية في بداية الكتاب بتعريف معنى الكلام، وعبّر كتاب النحو الواضح بالجملة المفيدة.

٥. من حيثية عدد الأمثلة

من حيث عدد الأمثلة ظهر لدى الباحث الفرق البين بين كتاب الأجرومية والنحو الواضح، حيث تكون الأمثلة في كل القاعدة في كتاب النحو الواضح لا يقلّ من ستة أمثلة، بخلاف كتاب الأجرومية فإنه في الغالب لا يأتي بكثرة الأمثلة في باب الذي يعرض.

٦. من حيثية وضع التدريبات

أما من هذا النحو فقد تميز كتاب النحو الواضح على كتاب الأجرومية بإيراد جملة من التدريبات أو التمرينات. بخلاف كتاب الأجرومية فإن مؤلفه لم يضع أي تدريبات في كتابه، لأنه اقتصر على جمل من القواعد النحوية.

ب. فعالية كتاب الأجرومية والنحو الواضح مع كل طبقات المتعلمين

إن لكل كتاب مجتمع مستهدف من تأليفه وطبقة متلقيه، فإطار الكلام في هذا البحث هو طبقات المتعلمين حسب ترتيب الدراسة النظامية في دوره الثلاث الأساسي وهي: المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة أو الإعدادية، والمرحلة الثانوية.

فالمقصود من هذا معرفة صلاحية استخدام كل كتابين في المراحل الدراسية، فهذا بحاجة إلى معرفة صياغة الكتاب وطبيعة التعليم في تلك المراحل. أما صياغة كل كتابين من الأجرومية والنحو الواضح قد قام الباحث بتعريف صياغتهما والفروق الموجودة بينهما. فبعد هذه الدراسة لكتاب الأجرومية فالكتاب ظهر لدى الباحث أن يُقترح هذا الكتاب أن يكون مادة تعليم النحو في المرحلة الثانوية، أما الكتاب النحو الواضح بعد دراسة الباحث لمحتوى هذا الكتاب ظهر لدى الباحث أن الكتاب يناسب أن يكون مادة النحو للتلاميذ في المرحلة الابتدائية.

الخاتمة الخلاصة

فبالخلاصة من هذا البحث أن هناك يوجد الفروق بين كتاب الأجرومية والنحو الواضح:

١. من حيثية طريقة عرض المواد الدراسية في الكتابين

٢. من حيثية مذهب النحو

٣. من حيثية شمولية الموضوعات

٤. من حيثية ترتيب الموضوعات

٥. من حيثية عدد الأمثلة

٦. من حيثية وضع التدريبات

يُقترح كتاب الآجرومية أن يكون مادة تعليم النحو في المرحلة الثانوية، أما الكتاب النحو الواضح بعد دراسة الباحث لمحتوى هذا الكتاب ظهر لدى الباحث أن الكتاب يناسب أن يكون مادة النحو للتلاميذ في المرحلة الابتدائية.

المصادر والمراجع

مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٤هـ، ط. ٣٠، ج. ١،
حضر موسى محمد حمّود، *النحو والنحاة المدارس والخصائص*، بيروت: دار عالم الكتب،
١٤٢٣ هـ

علي سامي الحلاق، *مهارات اللغة العربية وعلومها*، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس،
دون سنة،

علي الجارم ومصطفى أمين، *النحو الواضح في قواعد اللغة العربية*، القاهرة: المكتبة التوفيقية،
١٤٤٠ هـ

نايف محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تعليمها*، لبنان: دار النفائس، ١٩٩١

حسن شحاته، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، القاهرة: الدار المصرية، ١٩٩٦

جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، *بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة*،

علي أحمد مذكور، *تعليم فنون اللغة العربية*، القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١

<http://www.vb.eqla3.com/showthread.php?t=1516332>.

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/التعليم>.

، اطلع عليه بتاريخ ١٧/٣/٢٠١٩. بتصرف www.abahe.co.uk